

ألمانيا عندما ترفض إملاءات ترامب

د. قحطان السويدي

ترامب لحلفائه هي تعبير عن كراهية شخصية تجاه كثير من القادة الأوروبيين، على مدى أكثر من ستة عقود كانت الولايات المتحدة الأميركية المشجعة، والضامنة، للتكامل الأوروبي، الرئيس الأميركي دونالد ترامب يريد قلب السياسة رأساً على عقب ويرى في خروج بريطانيا بداية انهيار للمشروع الأوروبي، في عصر ترامب لم يعد من الممكن لألمانيا الاعتماد على الولايات المتحدة، بل على العكس، ترامب يعبر علناً عن احتقاره لميركل، ترامب ليس لديه حسن تاريخي تجاه الحلفاء، ذلك أنه لم يقرأ ولم يعرف وإنما قفز بالمال إلى عصر التكنولوجيا الرقمية. الرفض الألماني لمطالب ترامب واضح جداً، لن يتمكن الرئيس الأميركي من إقناع أو إجبار ألمانيا على إرسال قوات احتلال برية إلى سوريا، لكنه ربما يعود أدرأجه نحو حلفائه العملاء دول الخليج كما جرت العادة للاستعانة بهم لإرسال قوات احتلال عسكرية إلى سوريا. الرئيس ترامب، الذي يطلب من المستشارة ميركل القيام بدور عسكري في الشرق الأوسط، واجهته ألمانيا بالرفض. هذا الرفض الألماني سيغضب ترامب الذي يريد إقحام أوروبا في الصراع العسكري بمنطقة الشرق الأوسط، خاصة العدوان على سورية وهو أمر رفضته ألمانيا.

المشهد يشير أنه يجب على الرايخ الألماني بذل الكثير من الجهد بالتشارك مع دول أوروبا العجوز للدفاع عن نفسها ضد نزوة ترامب وهجومه الحمائي العدوانى، ختاماً، اختارت ألمانيا المواجهة مع ترامب وسياساته التي يصفها البعض بأنها صبيانية. ألمانيا استطاعت أن ترفض العديد من مطالب وإملاءات ترامب آخرها كان الصغرة التي تمثلت برفض إرسال قوات احتلال عسكرية للمساهمة في العدوان على سورية.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب رجل الأعمال تاجر العقارات، الشعبوي العنصري المنهور، بدأ نهجه السياسي، منذ وصوله إلى البيت الأبيض، بالهجوم على حلفائه وأعدائه، بما في ذلك دول الاتحاد الأوروبي، وخاصة ألمانيا الدولة الأقوى اقتصادياً في أوروبا ولم يخف ترامب رغبته في تقطيع الاتحاد الأوروبي، وترحيبه بانفصال بريطانيا. المشهد الجيوسياسي الاقتصادي الدولي يظهر حماقات إدارة ترامب تحت شعار «أميركا أولاً». الاتحاد الأوروبي المعرض لانتقادات ترامب، منتهك اقتصادياً باستثناء ألمانيا بقيادة المستشارة أنجيلا ميركل، تعيش ألمانيا انتعاشاً اقتصادياً في عهد ميركل، لكن موجة الهجرة غير المنضبطة أحدثت تشنجات سياسية أضعفت وهج ميركل أوروبياً.

رفضت الحكومة الألمانية طلباً أميركياً بإرسال قوات برية إلى شمال سورية، بعد يوم واحد على كشف المبعوث الأميركي إلى «الحلفاء الدولي»، جايمس جيفري، عن طلب رسمي من بلاده، مقدم إلى برلين، لنشر قوات برية تستبدل جزئياً بقوات الاحتلال الأميركي لسورية.

إرسال جنود للخارج مسألة بالغة الحساسية في ألمانيا، لذا فوجت الطبقة السياسية الألمانية بالطلب الأميركي، وأشار الطلب جدلاً داخل الائتلاف الحاكم في ألمانيا.

رفض تورست شيفر، غومبل، عضو الهيئة الرئاسية الثلاثية للحزب الاشتراكي الديمقراطي، الشريك الثاني في الائتلاف الحاكم في برلين ما طلبه الممثل الأميركي الخاص لسورية جيمس جيفري وقال «لن نوافق على إرسال قوات برية ألمانية إلى سورية». على حين دعا المستشار الألماني السابق الاشتراكي

ميليشيات الاحتلال التركي تصعد من عمليات القتل والخطف في المنطقة

دخول ٣٠ داعشياً إلى عفرين من لواء إسكندرون

شرا بأن إرهابيي «صقور الشام» خطفوا شابين من قرية صرعنجاكي التابعة لمحافظة شرا عرف منهما مصطفى كمال، في حين نقلت مصادر من داخل عفرين قيام إحدى الميليشيات باختطاف ٨ فتيات كرد من مركز عفرين عرفت من بينهن الشابة أربيل حسن ذات الـ ١٨ ربيعاً من قرية كفرلة تحتاني. وأشارت عائلة المخطوفة بحسب الوكالة إلى فقدان الأخبار حول ابنتهم منذ ما يقارب الـ ١٩ يوماً، مع أن العائلة سخرت كل ما تملك للبحث عن معلومة صغيرة تفيدهم في إيجاد ابنتهم، إلا أن محاولات العائلة قوبلت بالتهديد بالقتل والذبح من قبل مسلحي الميليشيات.



مسلحون مولون لجيش الاحتلال التركي في عفرين (أ.ب - أ.شريف)

التركي أقدمت على قتل الشاب هوزان من حي الأشرقية في مركز مدينة عفرين إلى جانب اختطافه لـ آخرين.

كما نقلت عن مصدر من ناحية شبيه: أن إرهابيي «لواء وقاص» خطفوا أيضاً الشاب شيار عليكو البالغ من العمر ٣٥ عاماً إلى جهة مجهولة، في حين أفاد مصدر آخر من ناحية

عفرين»، وأكدت أن العملية أسفرت عن مقتل الإرهابي أبو أيمن الذي سبق وأن شارك في التمثيل جثماناً أحد قتلى «قوات تحرير عفرين». و«ممارساتهم الإرهابية بحق أهالي

قداس في «السيدة العذراء»

بالقمامشلي: باقون بأرضنا ولن نهاب الإرهاب

وكالات

بعد أيام من استهدافها من قبل الإرهابيين، أقيم في كنيسة السيدة العذراء للسران الأرثوذكس بمدينة القامشلي، أمس، قداس وصلوات، أهدت خلاله مجموعة من الآباء الكهنة تشييبهم بالأرض مهما حاول الإرهاب الثليل من صمودهم.

وهدد المشاركون في القداس الذي ترأسه المطران موريس ميسخ مطران الجزيرة والفراات للسران الأرثوذكس ومجموعة من الآباء الكهنة، بحسب وكالة «سانا» لأنباء تشييبهم بالأرض مهما حاول الإرهاب الثليل من صمودهم. معتبرين أن التفجير الإرهابي الذي استهدف الكنيسة قبل أربعة أيام محاولة لإرهابهم وزرع الخوف في قلوبهم وزعزعة الاستقرار وضرب النسيج الوطني الذي تتمتع به المدينة.

وأشاروا إلى أن هذا القداس يعطي رسالة لكل العالم «أننا باقون في هذه الأرض ولن نخلى عنها». وقال المطران ميسخ في تصريح نقلته «سانا»: «إن العمل الإجرامي الذي استهدف الكنيسة يأتي في إطار محاولات الإرهاب المتكررة لاقتلاعنا من هذا البلد ولكن هيبات فلن نستطيع إرهابنا ولن ينال منا لأننا على مر العصور تشبنا بأرضنا ويجب أن يعرف العالم كله أننا باقون في هذه الأرض ولن نرحل عنها. من جانب، اعتبر كاهن كنيسة السيدة العذراء الأب تلسيا عبد الله في تصريح مماثل، أن التفجير الإرهابي عمل جبان يستهدف الأبرياء، موضحاً أن «قداس اليوم (الاحد) هو إعطاء رسالة أننا منتشبون بهذه الأرض أرض آبائنا وأجدادنا التي نحمل اسمها ونحمل اسمنا ويجب أن يعرف العالم أننا لن نهاب الإرهاب ونستكره بكل أشكاله وأنواعه».

وكان إرهابيون فجروا سيارة مفخخة في حي الوسطي بمدينة القامشلي بجانب كنيسة السيدة العذراء الخميس الفائت، ما أدى إلى إصابة ١١ مدنيا بجروح ووقوع أضرار مادية جدران الكنيسة والمحال التجارية والسيارات المركونة بالمكان.

وتم نقل الجرحى إلى أحد مشافي المدينة لتلقي العلاج الإسعافي المناسب.

وأدان جيشنا البطريك مار إغناطيوس أفرام الثاني بطريك أنطاكية وساثر المشرق الرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم بأشد العبارات هذا العمل الإرهابي، معتبراً أن الواقعة وراءه يريدون خلق جو من الفلك والفتنة بين المواطنين وزعزعة الأمن والاستقرار في المدينة والمنطقة.

ورفع البطريك أفرام الثاني الصلاة من أجل أن تنتهي الأزمة في سورية وأن ينعم الله على القامشلي وجميع مدن سورية الحبيبة بالأمن والسلام وعلى مواطنيها بالطمأنينة والاستقرار. داعياً بالشغف العاجل لجميع الجرحى المختصرين إثر هذا التفجير.

الوطن - وكالات

دخل ٣٠ إرهابياً من تنظيم داعش إلى ناحية شبيه في منطقة عفرين التي يحتلها النظام التركي، قادمين من لواء إسكندرون السليبي، بعدما تلقوا تدريبات على يد نظام رجب طيب أردوغان، حسب مصادر إعلامية كردية.

وذكرت وكالة «هاوار» الكردية، أن تحركات الإرهابي داعش حدثت على الحدود من ناحية شبيه في الـ ١١ من شهر تموز الجاري، وأكدت أن جيش الاحتلال التركي ومرتبته أدخلوا ٣٠ إرهابياً من داعش قادمين من لواء إسكندرون السليبي إلى ناحية شبيه، وذلك في تمام الساعة الـ ١٤:٠٠.

وبحسب الوكالة، فإن المرتبقة تلقوا تدريبات في لواء إسكندرون السليبي على يد جيش الاحتلال التركي، مشيرة إلى الاحتلال التركي جلب الآلاف من الإرهابيين من دلبن إلى عفرين أيضاً.

في غضون ذلك، أعلنت ما يسمى «قوات تحرير عفرين» مقتل أحد مسلحي ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» ممن شاركوا في التمثيل جثماناً أحد قتلى «القوات». وذكرت «القوات» في بيان نقلته «هاوار»: أن «قواتهم نفذت بتاريخ ١٣ تموز الجاري عملية قصف استهدفت أحد عناصر مرتبقة أحرار الشام في ناحية شرا في مقاطعة

والي اسطنبول حذر المقيمين منهم في المدينة بطريقة غير قانونية

بدعم أمني.. النظام التركي يرفع رواتب المدرسين السوريين!

الوطن - وكالات

وأضاف المدرس: إن رواتب المدرسين يتم صرفها في الفترة الممتدة بين ١٦ و ٢٠ من كل شهر، موضحاً أنه تلقى راتب الشهر الحالي بالزيادة الجديدة قبل ثلاثة أيام.

وكانت «يوسف»، وقعت مع الحكومة التركية عقداً، في عام ٢٠١٦، يقضي بدفع أجور المدرسين في المدارس السورية في عموم تركيا، بعد اعتمادها من وزارة التربية والتعليم التركية كمراكز مؤقتة للتعليم.

ويبلغ الحد الأدنى للأجور في تركيا ٢٠٢٠ ليرة (٣٥٥ دولاراً)، وهو الراتب الجديد المحدد للمدرسين السوريين.

وتشير بيانات وزارة التربية والتعليم التركية إلى أن قرابة ١٨ مليون طالب وطالبة يتلقون التعليم في مدارس ٨١ ولاية تركية في العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

ويبلغ عدد الطلاب السوريين منهم ٧٨ ألفاً و٢٥٧ طالباً، مقابل ١٨ ألف و٧٩٧ طالباً في مراكز التعليم السورية المؤقتة. ولجأت حكومة النظام التركي مؤخراً إلى إنشاء مراكز مؤقتة بدلية عن المدارس السورية، حيث يتم فيها تدريس المناهج

الأخيرة.

إلى ذلك، ذكر نشطاء فلسطينيون في مملكة السويد، أن عدد الفلسطينيين السوريين الحاصلين على الجنسية السويدية حتى نهاية عام ٢٠١٨ تجاوز (٢٢١٠٠٠) شخص، وذلك بناءً على تقارير ودراسات أصدرتها دائرة الهجرة السويدية، وفق ما نقلت مواقع معارضة عما تسمى «مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية».

يشير إلى أن من بين الأهداف التي سعت إليها الدول المعادية لسورية من وراء الحرب الإرهابية التي شنتها عليها هي تهجير اللاجئين الفلسطينيين من سورية من أجل إلغاء حق العودة، ذلك أنه يوجد فيها أكثر من ١٠ مخيمات للاجئين الفلسطينيين جرى استيانتها من قبل الإرهابيين.

وأكثر مخيم في سورية للاجئين الفلسطينيين هو مخيم اليرموك الواقع جنوب دمشق ويعتبر رمزاً لنحو عودة الفلسطينيين إلى أراضيهم التي هجروا منها عام ١٩٤٨ على يد العصابات الصهيونية.

وطرح الخبير سؤالاً على عدد من الخبراء الإسرائيليين: ماذا سيحصل لو أرسلت الولايات المتحدة صواريخها وطائراتها المتخفية بالقنابل الصاروخية وألقت بها على المواقع الإيرانية؟ الباحث الإسرائيلي، في الشؤون اللبنانية إيتان عزاني، من «المركز متعدد المجالات في هرتسليا»، قال: «إن هناك احتمالاً قوياً في هذه الحالة أن ينفذ حزب الله هجوماً واسع النطاق باتجاه أهداف إستراتيجية في إسرائيل، وهو ما يعني فتح جبهة عسكرية قتالية غير مباشرة بين إيران وإسرائيل».

وأضاف: «أرجح فرضية أن تصدّر إيران تعليماتها للحزب إن تعرضت لهجوم بهجامة إسرائيل، مع أن استمرار الضربات الإسرائيلية باتجاه الأهداف الإيرانية في سورية كفيلة باندلاع مواجهة ما، وليس فقط الهجوم الأميركي على إيران، هنا يمكن التقدير أنه كلما زادت الضربات الاقتصادية الأميركية في خلق التوتر الإيرانية، ربما زاد ذلك من فرضية أن تصدّر طهران قواعد اللعبة، وتصدر تعليماتها للرئيس الخليلج العربي وإسرائيل».

المهام السابق للقسم الاستخبارات في جهاز «الموساد» الجنرال أمفون سوفرين، ذكر أن



نصر الله أكد أن أي عدوان جديد للاحتلال الإسرائيلي سيضعه على حافة الهاوية وخط الزوال (أ.ب - أ.شريف)

عربي» ٢١، الإلكتروني القطري الداعم للمعارضة، أن «هناك جملة من السيناريوهات العسكرية الإسرائيلية المتوقعة في حال قرار

الوطن- وكالات

بينما ندد حزب الله اللبناني، بمحاولات الولايات المتحدة الأميركية الاعتداء على إيران، اعتبر خبراء عسكريون في كيان الاحتلال الإسرائيلي أن استمرار الاعتداءات «الإسرائيلية» ضد سورية كفيلة باندلاع مواجهة ما، وليس فقط الهجوم الأميركي على إيران.

وقال نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، وفق الوكالة «الوطنية للإعلام» اللبنانية: «اليوم كل العالم مشغول بما يجري في المحاولات المتكررة للاعتداء الأميركي على إيران، فماذا فعلت إيران ليعتدوا عليها وتكون

في رده على خطاب نصر الله، لم يجد رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتانياهو، أمس، لرفع معنويات المستوطنين الإسرائيليين سوى تهديد لبنان بما أسماه «ضربة عسكرية قاسية» في حال أقدم حزب الله على مهاجمة «إسرائيل»، وذلك وفق موقع «العربي الجديد» الإلكتروني والطبي الداعم للتفتيات الإرهابية والميليشيات المسلحة في سورية.

بموازاة ذلك، اعتبر الخبير العسكري الإسرائيلي، عمير رجايبورت، بحسب موقع

خبراء «إسرائيليون» يحدرون: استمرار الاعتداءات ضد سورية كفيل باندلاع مواجهة

الحزب اكتسب خبرة قتالية عالية في سنوات الحرب الإرهابية التي تشن على سورية، «لذلك يمكن التهديد الأخطر من وجهة نظر إسرائيل بتفوق ترسانة صاروخية للحزب تقدر بين ١٠٠-١٥٠ ألف قذيفة صاروخية، بينها عدة آلاف قادرة على وصول مديات بعيدة لمئات الكيلومترات، وتغطي كل الأجزاء الإسرائيلية».

وأضاف: «إن «بينها صواريخ سكاك تم نقلها من سورية إلى لبنان، على حين تعرضت محاولات الحزب لتصنيع وإنتاج صواريخ بعيدة المدى بدقة لعدم لا يتوقف من الهجمات الإسرائيلية، ولذلك استعاضت إيران والحزب عنها بقذائف صاروخية بعضها بدائي لكنه يوجه بتقنية الجوبي إس».